

< رجا غصوب
اقتصادي أول
+965 2259 5356
rajaghousoub@nbk.com

الكويت: الائتمان يرتفع 6.3% في عام 2021، أعلى معدل نمو منذ عام 2015

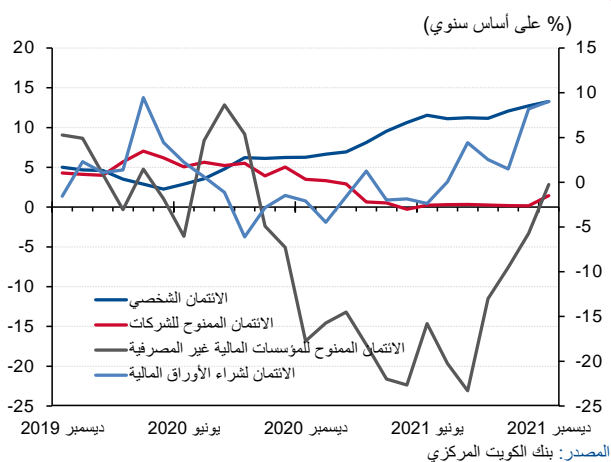
أبرز النقاط

- الائتمان المحلي ينهي العام بأداء قوي، مرتفعاً بنسبة 1.6% مقارنة بالربع السابق ويسجل نمواً بنسبة 6.3% للعام بأكمله.
- استقرار الائتمان المقدم لقطاع الاعمال للربع الثاني على التوالي، بنمو بلغت نسبته 1.4% في عام 2021، وتباين كبير لقطاعاته المختلفة.
- استمرار وتيرة نمو الائتمان الشخصي بتسجيله نمواً بلغت نسبته 13.3% على أساس سنوي، مسجلاً أسرع وتيرة نمو سنوي منذ عام 2013.
- استقرار ودائع القطاع الخاص والودائع الحكومية في الربع الأخير من العام لتسجل تراجعاً في عام 2021.
- توقعات بنمو الائتمان بين 5% و 6% في عام 2022، نظراً لتحسن نمو الائتمان المقدم لقطاع العمال مع ارتفاع أسعار النفط وتحسن وتيرة النمو غير النفطي، إلا أنه من المتوقع أن تهدأ وتيرة نمو الائتمان الشخصي مع انتهاء برامج تأجيل سداد أقساط القروض للمواطنين.

الائتمان الممنوح للقطاع العقاري، والذي يعد أكبر عناصر الائتمان المقدم لقطاع الاعمال باستحواذه على حصة بنسبة 43%، بنسبة قدرها 1% فقط في عام 2021، وهو النمو الأضعف منذ خمس سنوات.

من جهة أخرى، استمر زخم الائتمان الشخصي، وذلك على الرغم من تراجع النمو مقارنة بالربع الثالث من عام 2021، حيث أنهى العام مسجلاً نمواً بنسبة 13.3% على أساس سنوي، فيما يعد أسرع وتيرة نمو على أساس سنوي منذ عام 2013. ويعزى هذا الأداء القوي لتزايد القروض الاستهلاكية والقروض السكنية نظراً لنموهما بنحو 15% و 13% على التوالي. وكان تأجيل سداد مدفوعات أقساط القروض الشخصية للمواطنين الكويتيين لمدة ستة أشهر (الذي انتهت مهلته في الربع الرابع من عام 2021) واستمرار تزايد الطلب وارتفاع تقييمات العقارات السكنية، والنمو القوي الذي سجله الإنفاق الاستهلاكي تعتبر من أهم العوامل التي أدت لوصول معدل نمو الائتمان الشخصي لمعدلات قياسية لم نشهدها منذ سنوات عديدة.

الرسم البياني 2: نمو الائتمان حسب المكون

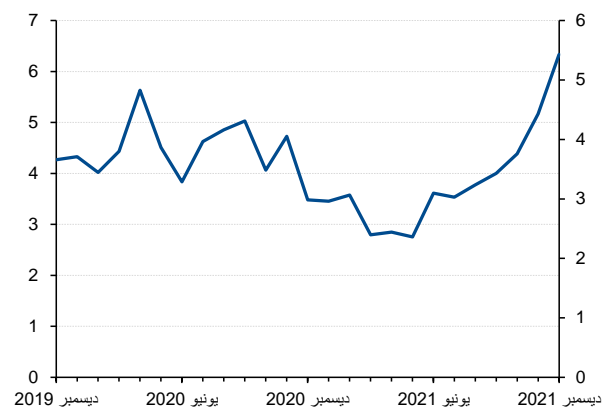


وبالإضافة إلى ذلك، تعزز نمو الائتمان في عام 2021 على خلفية تزايد نمو الائتمان لشراء الأوراق المالية، والذي نما بنسبة 9% (بعد اتخاذه لاتجاه هبوطي

أنهى الائتمان المحلي العام بأداء قوي نسبياً، وسجل نمواً بنسبة 1.6% على أساس ربع سنوي في الربع الرابع من عام 2021، ليسجل بذلك نمواً سنوياً بنسبة 6.3% للعام بأكمله، مما يعد أعلى معدلات النمو المسجلة منذ عام 2015. وللربع السادس على التوالي، كان الإقراض الشخصي هو المحرك الرئيسي للنمو، في حين ظلت وتيرة تعافي الإقراض المقدم لقطاع الاعمال ضعيفة.

الرسم البياني 1: نمو الائتمان المحلي

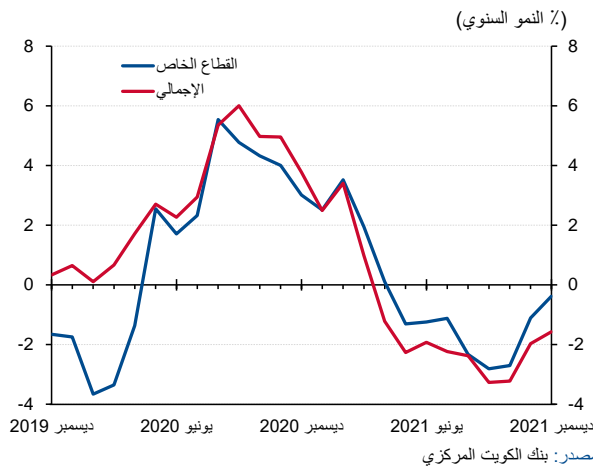
(% على أساس سنوي)



المصدر: بنك الكويت المركزي

وظل الائتمان المقدم لقطاع الاعمال مستقراً للربع الثاني على التوالي، ليرتفع بنسبة 1.4% للعام بأكمله. وعلى الرغم من أن الصدمة الناجمة عن الجائحة ظلت تلقي بظلالها على نمو الائتمان المقدم لقطاع الاعمال، إلا أن تزايد عمليات السداد وشطب القروض كانت أيضاً من العوامل التي لعبت دوراً في التأثير سلباً على اتجاهات الائتمان المقدم لقطاع الاعمال في عام 2021. كما أن أداء القطاعات المختلفة شهد تبايناً كبيراً مع استمرار قطاعي التجارة والأشياء في تسجيل أضعف أداء للعام الثاني على التوالي، بتراجعهما بنسبة 10% و 9% على أساس سنوي على التوالي. وفي المقابل، كان نمو الائتمان المقدم لقطاع الصناعة (+16%) على أساس سنوي) والنفط / الغاز (+14% على أساس سنوي) قوياً للغاية. ونما

الرسم البياني 4: نمو الودائع

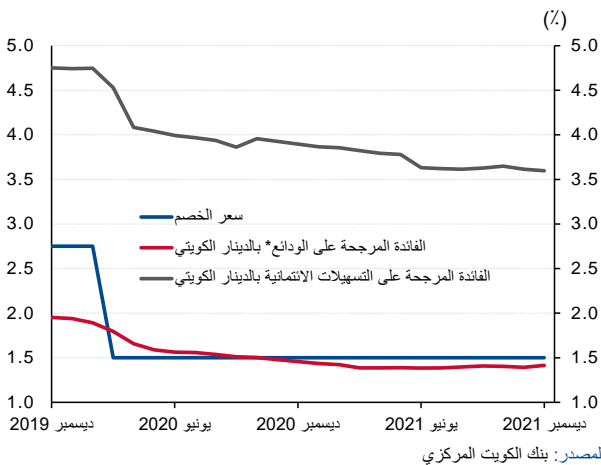


وأدى تراجع معدل نمو الودائع المحلية خلال العام الماضي إلى زيادة نسبة القروض المحلية إلى الودائع، والتي وصلت إلى 95% في عام 2021 مقابل 88% قبل عام واحد، مما يعكس حالة التراجع البسيط في توفر السيولة.

ثبات أسعار الفائدة وتوقعات بارتفاعها في 2022

أبقى بنك الكويت المركزي على سعر الخصم عند مستوى 1.5% منذ مارس 2020، إلا أنه قد يبدأ في رفعه في عام 2022 (وليس بالضرورة أن يقتفي أثر الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي خطوة بخطوة) نظراً لأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سيرفع أسعار الفائدة عدة مرات على مدار العام. إلا أنه نظراً للتراجع البسيط في توفر السيولة، بدأت أسعار الفائدة (المتوسط المرجح وفقاً لحسابات بنك الكويت المركزي) على الودائع المقومة بالدينار الكويتي تدريجياً بالفعل في اتخاذ اتجاه صعودي في الأشهر القليلة الماضية بعد أن وصلت إلى أدنى مستوياتها كما يتضح من الرسم البياني رقم (5).

الرسم البياني 5: أسعار الفائدة

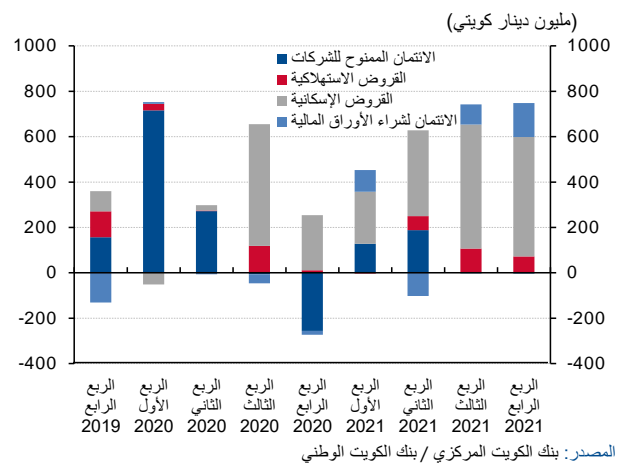


في السنوات الخمس السابقة) بدعم من المكاسب التي سجلها مؤشر السوق العام لبورصة الكويت وبنسبة 26%.

وبالنسبة لعام 2022، سيتلقى نمو الائتمان المزيد من الدعم بفضل عودة الأنشطة الاقتصادية إلى مستوياتها الاعتيادية على خلفية تسارع وتيرة طرح برامج اللقاحات ومواصلة تخفيف القيود المرتبطة بالجائحة. ويبقى تساؤل ما إذا كان عام 2022 سيكون "عام نهاية الجائحة"، إلا أنه في كافة الحالات كان اضطراب الأنشطة الاقتصادية أقل بصفة عامة مع كل موجة عدوى لاحقة، مما يعتبر مؤشراً جيداً للنمو الاقتصادي والائتماني في عام 2022.

وفي ظل ارتفاع أسعار النفط ونمو الاقتصاد غير النفطي بوتيرة قوية، من المقرر أن يتلقى الائتمان المقدم لقطاع الأعمال المزيد من الدعم بفضل تسارع وتيرة اسناد المشاريع والطلب المكبوت على الإنفاق الرأسمالي نظراً لقيام الشركات بخفض النفقات الرأسمالية منذ تفشي الجائحة. أما بالنسبة للائتمان الشخصي، فمن المتوقع أن ينخفض معدل النمو (إلا أنه سيظل قوياً نسبياً) بسبب انتهاء برامج تأجيل سداد أقساط القروض، وهو الاجراء الذي ساهم في تعزيز النمو بقوة على مدار العامين الماضيين. من جهة أخرى، فإن إقرار قانون الرهن العقاري سيعتبر نقطة تحول جوهرية، مما سيوفر إمكانيات نمو هائلة للبنوك نظراً لقوة الطلب.

الرسم البياني 3: نمو الائتمان حسب المكون على أساس فصلي



تراجع ودائع القطاع الخاص والودائع الحكومية في 2021

استمر تباطؤ وتيرة نمو الودائع المحلية، إذ تراجعت بنسبة 1.6% في عام 2021. وعلى الرغم من ارتفاع أسعار النفط، إلا أن الودائع الحكومية انخفضت بنسبة 7.2% (571 مليون دينار كويتي) في عام 2021 فيما يعزى على الأرجح إلى مشاكل السيولة التي تواجه الحكومة. ولم تشهد ودائع القطاع الخاص نمواً يذكر في الربع الرابع من عام 2021 بصفة عامة، لتنتهي العام مسجلة انخفاضاً هامشياً (بنسبة 0.4%).

وبالظر إلى توزيع ودائع القطاع الخاص بالدينار الكويتي، نلاحظ نمو الودائع تحت الطلب وودائع الادخار بنحو 5% في عام 2021، في حين تراجعت الودائع لأجل الأكثر تكلفة بنسبة 6.4%. وعلى الرغم من أن تلك الظروف ما زالت تعتبر مواتية للبنوك، إلا أن هذا الأداء يكشف عن تباطؤ حاد مقارنة بعام 2020 الذي شهد ارتفاع الودائع تحت الطلب وودائع الادخار بنسبة 24%، في حين تراجعت الودائع لأجل بنسبة 8%. وكان للانخفاض القياسي لأسعار الفائدة (تخلص البنوك من الودائع المؤسسية باهظة التكاليف لدعم الهوامش وكذلك مواجهة المودعين لانخفاض تكلفة الفرص البديلة من خلال الاحتفاظ بالأموال في الودائع تحت الطلب وودائع الادخار)، وتأجيل سداد أقساط القروض الشخصية، هما أبرز المحركات الرئيسية التي ساهمت في تغيير توزيع ودائع القطاع الخاص على مدار العامين الماضيين.

الجدول 1: المؤشرات النقدية

% النمو السنوي				% النمو الشهري				مليار دينار				
ديسمبر 2021	نوفمبر 2021	أكتوبر 2021	سبتمبر 2021	ديسمبر 2021	نوفمبر 2021	أكتوبر 2021	سبتمبر 2021	ديسمبر 2021	نوفمبر 2021	أكتوبر 2021	سبتمبر 2021	
-0.5	-1.2	-2.9	-2.9	-0.6	0.8	-0.1	0.1	38,965	39,188	38,890	38,916	إجمالي السيولة (عرض النقد بمفهومه الواسع ن 2)
-2.0	-2.6	-6.8	-5.3	0.2	0.9	-1.3	0.1	1,775	1,772	1,757	1,779	العملة المتداولة
-0.4	-1.1	-2.7	-2.8	-0.6	0.8	0.0	0.1	37,189	37,416	37,133	37,137	ودائع القطاع الخاص
-0.9	-1.4	-2.7	-2.6	-0.5	0.6	-0.4	0.2	34,966	35,151	34,949	35,105	الودائع بالدينار الكويتي
2.0	6.2	5.3	2.8	-2.9	1.2	0.0	0.0	10,755	11,072	10,937	10,933	الودائع تحت الطلب
10.0	10.3	10.2	10.5	0.6	0.6	0.3	0.9	7,072	7,028	6,987	6,965	ودائع الأختار
-6.4	-9.5	-11.3	-9.8	0.5	0.2	-1.1	0.0	17,139	17,051	17,025	17,207	ودائع لأجل ومبادلات مخاطر عدم السداد
8.0	3.2	-3.1	-7.0	-1.9	3.7	7.5	-1.2	2,223	2,265	2,184	2,032	ودائع العملة الأجنبية

الجدول 2: الميزانيات الموحدة للبنوك

% النمو السنوي				% النمو الشهري				مليار دينار				
ديسمبر 2021	نوفمبر 2021	أكتوبر 2021	سبتمبر 2021	ديسمبر 2021	نوفمبر 2021	أكتوبر 2021	سبتمبر 2021	ديسمبر 2021	نوفمبر 2021	أكتوبر 2021	سبتمبر 2021	
5.1	4.0	4.4	4.8	0.8	0.9	-0.3	0.6	77,058	76,447	75,790	76,000	إجمالي الأصول المصرفية
-15.5	-7.8	-7.8	-8.4	-6.5	1.0	1.4	-2.8	7,512	8,033	7,950	7,839	الأصول السائلة الأساسية
-21.8	-9.4	-0.5	10.1	-10.7	6.8	0.6	-6.4	2,523	2,826	2,646	2,629	النقد والودائع لدى بنك الكويت المركزي
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	2,964	2,964	2,964	2,964	سندات بنك الكويت المركزي
-25.0	-14.6	-22.0	-29.8	-9.7	-4.2	4.2	-2.0	2,025	2,242	2,340	2,245	ودائع لأجل لدى بنك الكويت المركزي
-16.2	-12.1	-5.1	-6.7	-4.2	-7.5	0.0	0.7	1,138	1,187	1,283	1,283	أدوات الدين العام
32.2	1.9	27.6	36.3	29.3	2.1	-7.6	4.9	3,337	2,581	2,529	2,736	ودائع الإنترنت
6.3	5.2	4.4	4.0	0.4	1.1	0.1	1.0	42,287	42,125	41,653	41,610	التسهيلات الائتمانية
8.7	7.7	7.9	9.2	1.4	0.9	-0.7	0.4	17,883	17,636	17,482	17,601	الأصول الأجنبية
12.6	9.0	7.6	10.1	0.3	-0.1	-0.8	0.8	4,902	4,885	4,893	4,931	الأصول الأخرى
5.6	4.6	5.0	5.4	0.7	1.0	-0.3	0.7	67,383	66,934	66,259	66,459	إجمالي المطالب على البنوك
0.0	-1.9	-2.1	-1.8	0.8	1.2	-0.9	0.5	47,710	47,334	46,769	47,184	إجمالي الودائع
-0.4	-1.1	-2.7	-2.8	-0.6	0.8	0.0	0.1	37,189	37,416	37,133	37,137	ودائع القطاع الخاص
-7.2	-6.1	-5.9	-5.5	-0.4	3.2	-2.8	1.3	7,373	7,404	7,175	7,378	الودائع الحكومية
28.7	-0.4	24.0	32.8	25.2	2.1	-7.8	5.0	3,148	2,514	2,462	2,669	ودائع الإنترنت
26.9	34.1	40.2	42.1	1.3	-0.7	-0.1	2.3	11,873	11,718	11,795	11,804	المطالب الخارجية
16.2	12.7	11.0	10.8	-1.0	2.4	3.0	-0.6	7,800	7,882	7,695	7,471	المطالب الأخرى
1.3	-0.1	0.5	0.9	1.7	-0.2	-0.1	-0.3	9,676	9,513	9,531	9,541	أسهم المالكين

المصدر: بنك الكويت المركزي



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353